

تعيين الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاستثمارات الخارجية

عين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني السيد محمد المدغري العلوي وزيرا منتدبا لدى الوزير الأول مكلفا بالاستثمارات الخارجية .

وقد خاطبه جلالة الملك بالكلمة التالية :

قررنا أن نخلق وزارة جديدة وهي الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالاستثمارات الخارجية ؛ وذلك لأنه كيفما كانت التسهيلات الإدارية وكيفما كانت النصوص التشريعية التي تشجع المستثمر على أن يستثمر هنا ، فإننا دائما نجد أنفسنا أمام روتينية أو عراقيل إدارية .

فكان لزاما علينا أن نختار الإنسان الذي يعرف الإدارة حق المعرفة والذي يكون له إلمام بالأمور المالية والاقتصادية ويكون في نفس الوقت نشيطا ونزيها .

وأعتقد أن هذه الشروط تتوفر فيك . وأنت من أعمدة وزارة المالية ، وقد عملت في مديرية الضرائب ومديرية الميزانية ، وعلاقتك مع البرلمان من أطيب ما يكون ، واستقامتك معروفة لدى الجميع ، كما أنك معروف بنشاطك . لذا أريد أن تكون وزارتك مكلفة فقط بالاستثمارات الخارجية ؛ لأن المستثمر كان عليه أن يأخذ في بعض الأحيان موافقة وزارة المالية وموافقة وزارات الفلاحة أو الصيد البحري أو الصناعة أو الداخلية ؛ إذ في بعض الأحيان ونظرا للامركزية فإنه كان لابد أيضا من موافقة العمال أو الموظفين المحليين . وهذه المسطرة كلها طويلة جدا وتسبب الملل للمستثمر .

فأملي أن يقع بينك وبين جميع أعضاء الحكومة الانسجام الضروري ، لكن عليك أن تدافع على الملفات المتعلقة بالاستثمارات الخارجية لأنك أنت المسؤول من الآن فصاعدا عن جمع التوقيعات أو النصوص الإدارية حتى تتحاشى انتظار أي مستثمر؛ كما أن تسميتنا لوزير مكلف بالاستثمارات الخارجية يدل على أننا نولي لهذا الميدان أهمية قصوى ولاسيما أنه ليس هناك دول لديها مثل هذه الوزارة حسبما أظن .

فلي اليقين أنك ستقوم بعملك أحسن قيام وابتداء من يوم غد يجب على الوزير الأول أن ينصبك لأن المستثمر لا يعرف لا عطلة صيفية ولا سبت ولا أحد .

وفقك الله وأعانك على أداء مهمتك وجعلك عند حسن الظن ونتمنى أن لا نرى منك إلا ما يسر.

19 ذو الحجة 1411هـ ـ 2 يوليوز 1991م